والصيام قال ولذلك خلقت حواء حتى عصت فلما عصت قال
الله الى خلقتك مطهره وسادميك لما دميت هذه الشجره
وقال تعالى ان المتقين فى مقام امين فى جنات وعيون يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين لذلك وزوجناهم بحور
عين يدعون فيها بكل فاكهه امنين لا يذوقون فيها الموت
الا الموته الاولى ووقاهم عذاب الجحيم جمع لهم بين حسن المنزل
وحصول الامن فيه من كل مكروه واشتماله على الثمار والانهار
وحسن اللباس وجمال العشره بمقابله بعضهم بعضا وتمام اللذه
بالحور العين ودعابهم بجميع انواع الفاكهه مع امنهم من انقطاعها
ومضرتها وغايلتها وختام ذلك علمهم بانهم لا يذوقون هناك
موتا والحور جمع حوراء وهى المراه الشابه الحسنا الجميله
البيضا شديده سواد العين وقال زيد ابن اسلم الحور التى
يحار فيها الطرف وعين حسان الاعين وقال مجاهد الحور
التى يحار فيها الطرف من رقه الجلد وصفا اللون وقال
الحسن الحور اشد بياض العين شديده سواد العين واختلف
فى اشتقاق هذه اللفظه فقال ابن عباس الحور فى كلام العرب
البيض ولذلك قال قتاده الحور البيض وقال مقاتل

الحور البيض الوجوه فقال مجاهد الحور العين التى يحار فيهن
الطرف بادبا بخ سوقهن من وراثيابهن ويرى الناظر وجهه
فى كبد احداهن كالمراه من رقه الجلد وصفا اللون وهذا من
الاتفاق وليست اللفظه مشتقه من الحيره واصل الحور
البياض والتحوير التبييض والصحيح ان الحور ما اخذ من
الحور فى العين وهو شده بياضها مع شده سوادها فهو تبيض من
الامرين وفى الصحاح الحور شده بياض العين فى شده سوادها
امراه حوراء بينه الحور وقال ابو عمرو والحور ان تسود
العين كلها مثل اعين الظبا والبقر وليس فى بنى ادم
حور وانما قيل للنسا حور العين لانهن شبهن
بالظبا والبقر وقال الاصمعى ما ادرى ما الحور فى العين
قلت خالف ابو عمرو اهل اللغه واشتقاق اللفظه
ورد الحور الى السواد والناس غيره انما ردوه الى
البياض او الى بياض فى سواد والحور فى العين معنى
بليتيم من حسن البياض والسواد وتناسبهما
واكتساب كل واحد منهما الحسن من الاخر وعين
حوراء اذا اشتد بياضها وسوادا سودها ولا تسما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)